

جامعة بيرزيت تطلق مدونة محوسبة للهجة العامية الفلسطينية

2016-01-19

رام الله - "الأيام": اطلقت دائرة علم الحاسوب في جامعة بيرزيت، السبت الماضي، مدونة اللهجة العامية الفلسطينية المحوسبة (كراس)، التي نفذت بتمويل من مجلس البحث العلمي في وزارة التربية والتعليم العالي، وتهدف إلى تجميع عدد كبير من النصوص العامية الفلسطينية.

وقال عميد كلية الهندسة والتكنولوجيا د. خالد أباطة إن الكلية تسعى في رسالتها إلى دعم وبناء شراكة متناغمة مع مختلف القطاعات، خاصة وزارة التربية والتعليم العالي، مؤكداً أن الكلية وعبر مشاريعها البحثية والأكاديمية تعمل على متابعة وخدمة الطلبة والمجتمع الفلسطيني.

من جهته، رأى نائب رئيس مجلس البحث العلمي في وزارة التربية والتعليم العالي د. كريم طهبوب، أن أهمية هذه المدونة تأتي في كونها الخطوة الأولى نحو فهم آلي للعامية الفلسطينية، حيث يمكن الآن بناء تطبيقات مثل الترجمة الآلية، والتدقيق الإملائي، والبحث والاسترجاع، وتحويل الكلام إلى نصوص، وتحديد رأي المعلقين، وغيرها من التطبيقات الحاسوبية، هذا بالإضافة إلى استخدام المدونة في الدراسات والأبحاث اللسانية ذات العلاقة.

وقدم مدير مشروع مدونة اللهجة العامية الفلسطينية المحوسبة (كراس) د. مصطفى جرار عرضاً للمدونة وآلية عملها، قائلاً: "تم جمع عدد كبير من النصوص العامية الفلسطينية، تتكون من حوالي 55000 كلمة، وتم تصريف ووسم كل كلمة من الكلمات بعدد كبير من الخصائص، مثل: نوع الكلمة وتصريفها اللغوي، ونوع وتصريف السوابق واللواحق لكل كلمة، والكلمات المقابلة في الفصحى، والتهجئة العامية المعيارية، والمعنى بالانجليزية، وغيرها، مشيراً إلى التعاون العلمي بين جامعة بيرزيت وجامعة نيويورك في أبو ظبي، عبر د. نزار حبش، وجامعة كولومبيا في الولايات المتحدة الأمريكية عبر د. أوان رامبو.

وأضاف: "النصوص العامية التي تم جمعها تمثل العامية الفلسطينية بمختلف أنواعها، وتحتوي على عدد كبير من نصوص حلقات المسلسل الكوميدي "وطن ع وتر"، وتم حصر أنماط التهجئة والتصريف في العامية الفلسطينية، ويمكن لأي شخص الحصول على جميع البيانات ومخرجات المشروع وكذلك البحث في هذه المدونة من خلال الرابط التالي (<http://portal.sina.birzeit.edu/curras>)".

من جانبه أوضح مدير برنامج الطلبة الأجانب في جامعة بيرزيت، د. سامي شعث، أن هذه المدونة ستساعد الطلبة الأجانب الذين يدرسون اللغة العربية والعامية الفلسطينية، حيث سيتمكنون من الاطلاع على تصريف ومعنى الكلمات العامية. كما أوضح أن المدونة خامة مهمة للبحث العلمي المتعلق باللهجة الفلسطينية من الناحية اللغوية، وأنها تسهل صناعة المعاجم العامية المتخصصة.